



التحليل

«شو» زيارة بحاح!!

عبدالله الصغفاني

العبد لله مع الذين لا يرون في زيارة خالد بحاح أي مؤشر على تأمين عدن.. ليس لأن هذه الزيارة استحضرت الممثل العربي «ما أن سلم حتى ودّع» وإنما لأنها عكست المآزق الذي يعيشه هادي ومن إليه، والورطة التي أوقع أهل العدوان الخارجي أنفسهم فيها. حيث تطلبت الحاجة وصول بحاح إلى عدن لمجرد التقاط مجموعة من الصور لزوم «الشو الخليجي الأمريكي» بعد كل هذه الشهرة على قصف الطائرات والبارجات لليمن خارج أجديات العلوم العسكرية التي تقول إنه ليس بعد الاستيلاء على السماء والقصف الجوي إلا التقدم البري فإذا بالهجوم البري هنا إلى الشمال من صعدة رغم ما تعرضت له المحافظة بالأرض المحروقة.

ولو افترضنا أن كل هذا العدوان الإقليمي والدولي هو ضد ما يسمونه «مليشيات الحوثي وصالح» فإن ما يراه كل من يمتلك قدرة على النظر أن هذه القوة إنما تقاوت تحت علم الجمهورية اليمنية. فيما الرئيس المفترض ومن يليه من دولة الفندق الخارجي يشرفون في الحرب الداخلية على مليشيات هي خليط من المقاتلين تحت أعلام القاعدة وأعلام الانفصال وأعلام داعش وأعلام السعودية.. وفي أحسن أوضاع هؤلاء فإنهم في مربع عدم الفخر بأنه صار لليمن فيما بعد توليهم السلطة وفرارهم ثلاثة أقطار.. شطر القاعدة حضر موت، وشطر هادي في ما تم الاستيلاء عليه من عدن، وشطر كبير يسعون لتحريره من صالح ومن الحوثي.

* مئات الغارات للاستيلاء على مطار وأحياء في مدينة، وغطاء لكل إنزال أو حتى فرار، وغطاء لمجرد التقاط بعض صور الايحاء بأن عدن صارت في اليد وغادرت الشجرة، وكوكبت أعلام تهيبه للاقتتال وتبرر لتدخل النيران الصديقة كما حدث للحراك من طائرات السعودية مهور برفض علم الوحدة وتمزيق حتى علم الدولة الشطرية القديمة.. وشعب مقتول وموجوع وكلها أحوال بانسة لا تنفع معها أي صور بقدر ما تذكر خالد بحاح ومن خلفه هادي والبقية أن اليمنيين بحاجة إلى عودة كل الأطراف إلى كلمة سواء، لا ينسى فيها أهل الخارج قبل أهل الداخل أن الأهداف المحترمة هي أهداف من الشعب من أجل الشعب، وخطط متخصصين، وإقرار من برلمان، وتنفيذ من حكومة محترمة.. فآين الجميع من الحكاية ومن الرواية..؟!

وقوى التقدم الاجتماعي، والديمقراطي والتنموي، وإنما دشن منويته بوهم كبير وبكارة أكبر اسمها «ثورات الربيع العربي» اتحد فيها السلفي والتفريبي والتوفيقي في خندق واحد، وبشكل ثانو أھوج انتقامي، ليس ضد الواقع العربي المتردي، وإنما لإسقاط الانظمة فقط. مسلمين زمام قيادة الثورة للسلفي الذي عاد من الماضي وأغوار التاريخ شأهراً سيفه لإقامة دولة الخلافة الإسلامية، عاد السلفي من الماضي وقد مر بعدة تحولات وتحورات فوصل إلينا في شكل داعش والقاعدة، وبيد جديد يمتد بجذوره إلى جاهلية ما قبل الإسلام أبرز سماته الذبح والقتل والسبي وتدمير العمران ومنويته المدمرة في 2011م، لم يعد التساؤل الأول المطروح: كيف نتجاوز الفجوة الحضارية بيننا وبين الغرب؟ وكيف نحقق تقدمنا الاجتماعي؟ هو الموجود والحاضر في المزاج العربي الجمعي، وإنما صار تساؤل مؤجلاً أو لا أثر له في الوعي الجمعي العربي، حيث أصبح التساؤل الملح والمقلق الآن والمسيطر على هواجس الإنسان العربي هو: متى يتوقف الصراع العربي والقتل بالهوية؟ وكيف نتجاوز هذا الرعب والدمار والتزييف العربي اليومي..؟

في 2011م تخطى الطالب العربي البليد، إلى تاجر سلاح وراهب وانتحاري وانتهازي وتانه ومغترب وجودياً، وفاقداً للإحساس والمشاعر الإنسانية والقومية، كطالب العربي البليد داخل الجامعة العربية الذي لم يرف له جفن ولم يتحرك له ضمير تجاه الآلاف من أطفال اليمن الذين يقتلون ويحرقون وتشوى أجسادهم، بفعل صواريخ وقنابل الغارات السعودية الممهجة على اليمن.. إلا أن الطالب العربي البليد بسنخته اليمنية، صار فوق ذلك، خائناً وعميلاً أيضاً، ومتاجراً بدماء أبناءه ومقاولاً لتدمير وطنه من داخل مملكة البلادة والكهف التاريخي الكبير والمظلم السعودية.



محمد علي عاش

الطالب العربي البليد

الطويل، هو عدم الوقوف على أسباب وشروط التقدم والتأخر والرخاء والفقر والتعايش المشترك السلمي، وعدم القدرة على الإجابة على التساؤل المطروح منذ مائة عام، وأكأن أمام طالب بليد شاخ وهو ما يزال داخل فصله المدرسي وأمام كراسة الإمتحان، التي ملاها خلال هذه الفترة بالخربشات والتهاويم والمناكفات والدموع والدماء، هذا الطالب البليد لا يمكن أن نختزله فقط في الانظمة التي تعاقبت، وإنما في الإنسان العربي بأحزابه ونخبه ومنظماته ومؤسساته الثقافية والدينية والاجتماعية مع إعطاء حيز كبير للممالك وإمارات الخليج العربي الرجعية والدور الذي لعبته في اعاقه وعرقلة المحاولات العربية الجادة للتحرر والنهوض العربي منذ اكتشاف الطفرة النفطية الهائلة.. ولذا لا غرابة أن يتوج هذا المشوار في عام 2011م بوهم كبير اسمه «الربيع العربي» والذي لم يكن سوى انفجار اجتماعي كارثي يتداعى منذ عقود، انفجر البركان العربي الذي ظل هامداً طوال هذه الفترة يبحث عن حل وتسوية منطقية وموضوعية فأنفجر بشكل غير واع ومدمر.. في 2011م الطالب العربي الشاخ والبليد، لم يدشن منويته بمراعاة وتقييم لمشواره الطويل من الانكسارات والبحث عن الذات الحضارية، كي يمتلك أسباب التجاوز والتحول بعقلانية وفرض حقيقي لإدوات

مستعداً فيه لخوض تجربة البحث عن أسباب التقدم والرخاء والتنمية وأسباب التخلف والتدهور الاجتماعي بمنهجية علمية تتلمس الحقائق والأسباب والشروط. الاتجاه الثاني: اتجاه تفريبي رأى أن الحل لا يكمن في القطيعة مع الماضي وعدم الالتفات إليه، وإنما في مواكبة اللحظة الحضارية الغربية ونقل الواقع الغربي كما هو إلى واقعنا كمثل ونموذج جاهز.. الاتجاه الثالث: اتجاه توفيقي رأى أن الحل يكمن في التوفيق بين الأصالة والمعاصرة والمقاربة بين الماضي والحاضر، ولذا أخذ أدواته المعرفية ورحل كي ينقب في التراتر بحثاً عن ذاته العربية الحضارية، ويكتشف فيه الخلل والمآزق المعاصر ويبعث الجانب المشرق والمضيء في تراثنا، إلا أنه مكث طويلاً في رحلته المضنية، وغاص في التراتر ولم يخرج منه بمشروع نهضوي وحلول معاصرة، وإنما بنتف استقاها من تراث ابن رشد وابن خلدون، أفضل ما في تراثنا من ثراء ومحاولات عربية طموحة لتجاوز حالة التردى العربي مبكراً.. بعد قرن من الزمان شهدت خلاله الأمة العربية خضات عنيفة على جميع المستويات، وتحولات إيجابية ومنكسرة وآر تداوية، وسقوط أنظمة وصعود أنظمة من كل الأشكال والأنواع، إلا أن القاسم المشترك خلال هذا المشوار

بدأ القرن العشرين بتساؤل عربي جوهري كان مطروحاً بشكل واسع داخل المؤسسات الثقافية والسياسية والدينية وخاصة في مصر باعتبارها كانت تمثل حينها مركز إشعاع عربي ومنها انطلقت حركة الإحياء والنهضة العربية، وهو كيف نتجاوز مآزقنا المعاصر والفجوة الحضارية بين العرب والغرب؟ وبشكل آخر لماذا تقدم الغرب الاستعماري وتخلف العرب والمسلمون؟.. بالفعل كان حينها تساؤل طموحاً يحركه شعور عميق بحالة التخلف العربي والصدمة بلهظة حضارية يدشنها الغرب بشكل متسارع على جميع المستويات، وكذلك الشعور بواقع استعماري يستهدف فيما يستهدف اقتناع الإنسان العربي من هويته وجذوره، كما كان حاصل حينها مع شعوب بلدان المغرب العربي.. وبقدر ما كان التساؤل طموحاً، لم تكن الإجابة عليه سهلة أو يمكن أن يجدها المرء في كتاب أو يختزلها في نظرية، فالأشكال كان عميقاً، خاصة وأن الأمة العربية خرجت من التاريخ الحضاري منذ القرن العاشر الميلادي ودخلت في مرحلة ظلامية وحالة غيبوبة في عهد المماليك والعثمانيين، ولمدة ثلاثة قرون من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر، ولذا انقسمت الآراء والاتجاهات بحثاً عن الذات الإيجابية على هذا التساؤل المرير إلى ثلاثة اتجاهات هي:

الاتجاه الأول: اتجاه سلفي ماضوي، رأى أن الحل يكمن في العودة إلى الماضي والمكوث في قرون الإسلام الأولى، معتقداً أنه لن يصلح حال الأمة إلا بما صلح به الأولون، واختصر أسباب التخلف في ضعف الإيمان والانحراف عن منهج الإسلام الذي لا يراه سوى صلاة وصوم وزكاة وأحكام فقهيّة، وهذا كان في حقيقته هروباً من مواجهة الحاضر العربي المتردي إلى الماضي للاحتما به والمكوث فيه، وعجزاً عن مواجهة اللحظة الحضارية العلمية التي يحققها الغرب والمصدوم بما وبمجرداتها الكبيرة المتسارعة، في نفس الوقت الذي لم يكن



رئيس التحرير
محمد نعمان
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٧٧١)
الاثنين: ٢٠١٥/٨/٣
الموافق: ١٨/ شوال / ١٤٣٦هـ
Issue (1771)
Monday: 3 Og. 2015
contact@almethaq.net



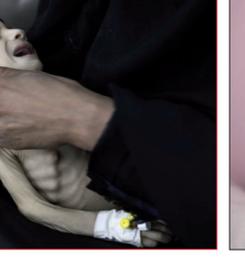
«رويترز» توثق بالصورة مأساة أطفال اليمن.. الغذاء بين يهود إسرائيل.. ويهود العاصفة

عبد العزيز لا يكثر لأماساة 21 مليون يمني يهددهم الموت جوعاً، فيما اليهودي تنتبهاهم أقر قانوناً لإطعام إخوتنا الفلسطينيين الأسرى بالقوة، ولو خشية من أن يؤدي إضرابهم عن الطعام إلى احتجاجات في القدس والضفة الغربية..

في حين نجد تحالف العدوان الذي تقوده السعودية يبيع الأغذية والأدوية التي تقدم مساعدات للشعب اليمني من ميناء جبوتي مباشرة لدول أفريقية وعربية، في تعمّد واضح القتل الشعب اليمني جوعاً ومرضاً.

الخميس الماضي أقر البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) التغذية السريعة للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وجاء إقرار هذا القانون نظراً لقلق إسرائيل من تداعيات إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجونها مما قد يؤدي إلى وفاتهم.

بالمقابل يفرض آل سعود والمتحالون معهم من الطغاة العرب حصاراً جدياً وجوياً وبرياً يمنعون من خلاله وصول الغذاء والدواء للشعب اليمني وتعذيبه بشكل جماعي منذ خمسة أشهر. والمثير للدهشة أن السفاح سلمان بن



سيشرق تاريخ أمتنا

فاتر سالم بن عمرو

سأحرق وجه الظلام خراً كيما تشرق صباحاتي وأفردي جناحتي بين أشعة الردى وأرفع راياتي لن تغرقني دموع أطفالنا وأحشأ مبعثرة بأهاتي ستشرق وجه الشمس حمراء مشرقة بانتصاراتي وسيجل غبار القهر وكلكله عن أرضي وسماواتي ويبنى اللبليل عشه على غصن وينشد بأبياتي سجل أيها التاريخ يأتي يمني أضاءت صفحاتي وترحل غربان هولاء كنيسة تلنحف بلعائتي هذه الشعوب ثارت زارتها تحرق أحقاد أعدائي ستخسر آمال صبيتنا وترسم دماؤنا فرحي وقبلائي

سلامات زميلنا توفيق

الزميل العزيز توفيق الشرعبي -مدير التحرير- تعرض لوعكة صحية الزمته الفراش.

تتمنى له الشفاء العاجل والعودة لممارسة مهام عمله بين زملائه بالصحة في القريب العاجل بإذن الله.. و سلامات زميلنا توفيق..

تباكي الأمم المتحدة؟!!

أمام نزييف الدم اليمني الطاهر الذي يسفك يومياً على يد آلة الموت السعودية.. الشعب اليمني ليس بحاجة لدموع السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة.. ولا لنواحي المنظمات التابعة.. اليمنيون بحاجة إلى موقف من المنظمة الدولية لوقف العدوان ورفع الحصار الظالم.. كما أنهم بحاجة ماسة جداً لأن يستشعر السيد بان كي مون مسؤوليته الإنسانية ويأمر بإنشاء خط إمدادات لتسهيل دخول المواد الأساسية كالأدوية والأغذية والوقود.. وهذه مهمة ملحة، فالشعب اليمني أصبح يبكي دماً وليس بحاجة لدموع سياسية!!

وَزَع بحاح!!

رئيس الحكومة المستقيلة والفرارة إلى الرياض خالد محفوظ بحاح قيل أنه زار بالأمس عدن، لكنه عندما وصل برفقة حراس سعوديين لم يستطع الطيران إطفاء مروحية طائرته بسبب عودة بحاح السريعة طالباً منه إرجاعه إلى الرياض.

بحاح كان قد أعلن أنه سيوزع المساعدات الغذائية للمواطنين في عدن غير أنه للأسف وُزِّدَ.

موعد امتحانات المرحلتين الأساسية والثانوية

أكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي، حرص الوزارة على توفير الأجواء الملائمة لطلاب وطالبات الشهادة العامة «اساسي» ثانوي بما يمكنهم من تأدية امتحاناتهم على أفضل وجه، مشيراً إلى أن امتحانات طلاب المرحلة الأساسية ستبدأ يوم 22 أغسطس الجاري يليها امتحانات الثانوية العامة والتي ستبدأ في الـ 29 من نفس الشهر.

ودعا الطلاب إلى الجد والاجتهاد والانضباط في فترة الدراسة والمراجعة بمدارسهم لاستكمال بقية المقرر.

مؤكد أن أسئلة الامتحانات ستضمن ما تم دراسته في الفصل الدراسي الأول والشهر الأول من الفصل الدراسي الثاني وفقاً لخطة الوزارة، متمنياً لجميع الطلاب التوفيق والنجاح.

مشاهدة قناة «اليمن اليوم» بدون تشويش

نظراً لتعرض قناة «اليمن اليوم» الفضائية للتشويش المستمر وانقطاع بثها لبعض الوقت عن المشاهدين.. أوضح المدير العام التنفيذي لقناة اليمن اليوم محمد الرديني أن قيادة القناة سارعت إلى إعادة بثها في القمر الروسي اكس برس على تردها الاحتياطي 1154 معدل الترميز 2108 عمودي، وأيضا عبر أثير بثها الإذاعي 100,9

خدمة أخبار عبر شركة MTN

لاشتراك في خدمة ألكيار

ارسل حرف (ش) إلى (5040)